الاستقلال عن المجال الإدراكي والإتكال عليه وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي

أ.د. شاكر مبدر جاسم م.د. زهرة ماهود مسلم

جامعة بغداد- كلية التربية للبنات

ملخص البحث

يعد اسلوب الاستقلال عن المجال الادراكي والاتكال عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات الاكاديمي من المفاهيم التي اجريت حولها العديد من الدراسات المتنوعة ويهدف البحث لحالي الى ماياتي:

اولا: قياس الستقلال عن المجال الدراكي والاتكال عليه لدى طلبة الجامعة وذلك:

١ -للعينة الكلية.

٢ -الموازنة بين الدرجات على وفق متغير النوع (الذكور والاناث) والتخصص (علمي وانساني).

ثانيا: قياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وذلك:

١ -للعينة الكلية.

٢ -الموزنة بين الدرجات على وفق متغير النوع (ذكور واناث) والتخصص علمي وادبي.

ثالثا: قياس مفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجمعة وذلك:

١ -العينة لكلية.

٢ -الموازنة بين الدرجات على وفق متغير النوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي وانساني).

رابعآ: الكشف عن العلاقة بين درجات الاستقلال عن الجمال الاداركي والاتكال عليه عليه ودرجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الاكاديمي وذلك:

١ -للعينة الكلية.

٢ -على وفق متغير النوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي وانساني).

وتحقيقا لاهداف هذا البحث قم الباحثان ببن ثلاثة مقاييس لقياس أسلوب الاستقلال عن المجال الادراكي والاتكال عليه وقياس مستوى الطموح ومقياس مفهوم الذات الاكاديمي، بعد التأكد من من صدق وثبات القوة التميزية فقرات المقاييس المذكورة طبق على عينة بلغت (256) طالب وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (4) كليات موزعة بوقع كليتين انسانيتين من جامعة بغداد وبعد معالجة البيانات احصائيا بأستخدم الوسائل الحصائية المناسبة توصل هذا البحث الى النتائج الآتية:

اولا: فيما يخص الهدف الاول/ تبين بعد تحليل للبيانات احصائيا ن طلبة الجامعة يستخدمون اسلوب الاستقلال عن المجال أكثر من اسلوب الاتكال على المجال فضلا عن ذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات

دلالة احصائيا بين النوعين (ذكور واناث) والتخصص (علمي وانساني) ولا يوجد تفاعل ذات دلالة احصئية بين متغيري النوع والدلالة.

ثانيا: فيما يخص الهدف الثاني/اظهرت النتائج ان عينة هذا البحث لديها مستوى طموح مرتفع وبينت النتائج الى فروق ذات دلالة احصائية وفق المتغير النوع والصالح الذكور فضلا عن ذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير التخصص والصالح العلمي ويوجد تفاعل ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير التخصص ولصالح لعلمي ويوجدتفعل ذات دلالة احصائية بين متغيري النوع والتخصص.

ثالثا: وفيما يخص الهدف الثالث/ اظهرت النتائج وجود ان لعينة لها مفهوم ذات اكديمي مرتفع فضلا عن ذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصئية وفقا لمتغير النوع كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير التخصص ويوجد تفاعل ذا دلالة احصائية بين متغيري النوع والجنس.

رابعا: فيما يخص الهدف الرابع/ اظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الاستقلال- الاتكال على المجال الادراكي ومستوى الطموح فضلا عن ذلك لا توجد علاقة دالة بين الاستقلال والاتكال على المجال الدراكي ومفهوم الذت الاكاديمي في حين ظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بينمستوى الطموح ومفهوم الذت الاكاديمي.

وفي ضوء النتائج المذكورة اعلاه توصل الباحثن إلى مجمومعةمن التوصيات والمقترحات ومنها:

١ -امكانية افادة مركز البحوث والجمعيات المتخصصة في المقاييس التي اعداها الباحثان.

٢ -تنمية الوعي لدى العملين في قطاع التعليم العالي بأساليب المعرفة.

المقترحات

١ -اجرء دراسة مماثلة على عينات اكبر وشرائح اجتماعية اخرى.

اجرء دراسة لربط متغيرت لبحث الحالي مع متغيرات اخرى كالتحصيل الدراسي واساليب المعاملة الوالدية والابداع.

Abstract

The impedance from the cognitive field and reliance on it, ambition level, and the academic ego concept are concepts on which too many varied studies had been conducted. The current research aims to the followings:

First:

Measuring the independence from the cognitive field and the reliance on it of the college students and this done for: the whole sample, the equalization among the degrees in accordance to the sex variable (male, female), specialty variable (scientific, humanistic).

Second:

Measuring the ambition level of the college students and this done for: the whole sample, the equalization among the degrees in accordance to the sex variable (male, female) and specialty variable (scientific, humanistic)

Third:

Measuring the academic ego concept of the college students and this done for: the whole sample, the equalization among the degrees in accordance with the sex variable (male, female)and specialty variable (scientific, humanistic).

Fourth:

Finding out the relation among the independence from the cognitive field, reliance on it, the degrees of ambition level, and the degrees of the academic ego concept and this done for: 1. the whole sample, 2. In accordance with the sex variable (male, female) and the specialty variable (scientific, humanistic).

Achieving the aims of this research, the two researchers built three scales to measure the independence from the cognitive field style and reliance on it, ambition level scale, and academic ego concept scale, after being sure about the validity, reliability and the distinctive strength of the mentioned scales sections parts, the research had been conducted on a sample consists of (256) college students who were chosen randomly from (4) colleges: two scientific, and two humanistic colleges from the university of Baghdad. After treating the data statistically by using the suitable statistic tools, this research find the following results:

First: concerning the first aim\ after analyzing the date statistically, we found the college students using the independence from the cognitive field style more than using reliance on it. Furthermore the results appeal that there are no statistically significant differences between the two sexes (male, female) and the two specialty (scientific, humanistic). And there is no statistically significant interaction between the sex and the specialty variables.

Second: concerning the second aim\ the results appeal that the sample of this research has a high ambition level. The results appeal that there are statistically significant differences according to the sex and for the benefit of males. Furthermore there are statistically significant differences according to the specialty and this for the benefit of the scientific displine, and there is statistically significant interaction between the sex and the specialty.

Third: concerning the third aim\ the results appeal that the sample has a high academic ego concept. Furthermore, there are no statistically significant differences according to the sex and specialty variables. And there is statistically significant interaction between the sex and the specialty.

Fourth: concerning the fourth aim\ the results appeal that there is on relation between the independence. Reliance on the cognitive field and the ambition level. Furthermore. There is no significant relation between the independence reliance on the cognitive field and the academic ego concept while, the results show a statistically significant relation between the ambition level and the academic ego concept.

In the light of the above mentioned results, the two researchers find a group of recommendations and suggestions.

Recommendations:

1. The possibility of making the research centers and specialized committees to get benefit from the three scales which are conducted by the two researchers.
2. Developing the awareness of the higher education's workers about the cognitive style.

Suggestions:

1. Conducting a similar study on a larger samples and another community sections.

Conducting a study to connect the current research variables with another variables such as education, treatment style, and creativity.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال تناول الخصائص المعرفية المتمثلة بالاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه وعلاقته بكل من مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي، وما مدى دلالة العلاقة بين المتغيرات المذكورة وما مدى التفاعل الذي يحصل بين هذه المتغيرات أو امتلاكها، وتعد الأساليب المعرفية بصورة عامة وأسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه بصورة خاصة من المفاهيم المرتبطة بعمليات الإدراك والتذكر والتخزين والتحويل والتفكير وجميع العمليات العقلية وهي تصنف وتحدد الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية المعرفية ويمكن إن نعدها سبلاً أو طرقاً واستراتيجيات مميزة يستخدمها الفرد في استقبال المعرفة والتعامل معها إن المتكلين على المجال الإدراكي يقاسون السلبية والعجز المتعلم وإنهم أكثر لجوء لوسائل تجنبيه وهم اقل ميلا لاستخدام إلية السيطرة على الذات لفشلهم في توظيف الإلية المناسبة لمواجهة الضغوط (morriss and Shapiro, 1974, p.364). وقد أشار فهمي 1971 إلى إن المتكلين لديهم مفهوم ذات متدني ومظاهر روتينية والمتصفين بهذه الصفة يجنحون إلى لوم ذاتهم والشعور بالنقص (فهمي،1971،ص16) إما المستقلين عن المجال الإدراكي فأنهم ميالون لإظهار الهيمنة والسيطرة والعدوانية (الهنداوي،1990،ص65) وتشير شريف 1982الى إن الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه يعد وسيلة مهمة في تحديد الفروق الفردية في القدرات بين الإفراد والتي تميزهم في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة ومشكلاتها، إذ يعد الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه أساسا في تفسير الكثير من إبعاد شخصية الفرد (شريف، 1982، ص65) ومن هذه الإبعاد مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي إذ يقوم الإفراد من خلالها بتحديد أهدافهم المستقبلية ويعمل ما بوسعهم لتحقيق تلك الأهداف وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم، ويمكن عد كل من مستوى الطموح ومفهوم الذات علامة مهمة من علامات الثقة بالنفس والروح المعنوية العالية ويتعلق كل منها بالاتزان الانفعالي واضطراب الشخصية (عبد الفتاح، ص 325، 1972) إذ إن مستوى الطموح غير الواقعي الذي لا يتناسب مع قدرات الفرد غالباً ما يقود إلى الفشل المصحوب بمشاعر الذنب والخجل والارتباك وهذا بدوره له تأثيرٌ ضائرٌ في شخصية الفرد مما يقود إلى تدني مفهوم الذات لديه (Hurlock,1976,p.265) فضلاً عن ذلك إن مستوى الطموح المتدني يرتبط بعوامل نفسية كفقدان السيطرة على الذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية (coop,1938,p.666) إن العديد من الطلاب يلاقون صعوبات أكاديمية في الجامعات لا بسبب الذكاء الواطئ و ضعف البصر ولكن لأنهم تعلموا إن يعدو أنفسهم غير قادرين على تحقيق العمل الأكاديمي بسبب النظرة السلبية لذواتهم (برهم، 3925،2008). إن تدني مفهوم الذات هو احد المظاهر الأساسية للاكتئاب والتوتر والانسحاب وتدني التحصيل فضلا عن ذلك إن الإفراد الذين يحملون مفهوم ذات متدني يضعون لأنفسهم أهدافا متدنية تؤثر سلباً على تحصيلهم وعلى اختياراتهم التربوية والمهنية (داود ونزيه، 1997،ص33-48) إن العمل على تطوير مفهوم ذات ايجابي ومستوى طموح واقعي لدى الطلاب هو رديف لعملية التعليم وتطوير التفكير، فالتفكير الجيد الاستقلالي يأتي من الفهم الواضح للذات والتقدير الايجابي والعالي لها وهذا بدورة يؤدي إلى تحسين عملية التعلم ويدفع بالتقدم والنجاح

(Holcomb,1972, p.313). لذلك لابد من معرفة خطورة الجانب المعرفي على الجوانب النفسية والشخصية والأكاديمية للطلاب، ويوثر سلباً على فاعليتهم وقدراتهم الذاتية وطموحهم المستقبلي مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفعال وهذا بدوره يؤثر سلباً على مستقبلهم العلمي والعملي، ومن خلال اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات السابقة، ظهر إن هناك تناقض في نتائج الدراسات السابقة ولا سيما فيما يتعلق بمتغير النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- وإنساني). وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بما يأتي:

هل توجد علاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد؟

أهمية البحث

يعد أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه Independent- Dependent من أهم الأساليب المعرفية التي أجريت حولها البحوث والدراسات المتنوعة (Kogan,1974,p.247). وقد بدأ البحث في هذا ألأسلوب من قبل (وتكن) وزملائه WitKin and et.al (ابو رياش وآخرون، 2009، ص310). (وهرمان) Hertzman منذ أربعينيات القرن العشرين(عبد النبي، 2008، ص551). وقد اهتمت هذه البحوث والدراسات بمختلف جوانب الأداء الوظيفي والنفسي لدى الفرد مثل الانتباه إلى المعلومات الاجتماعية والتفضيل الفردي للمواقف الاجتماعية وغير الاجتماعية (Debiasio, 1986, P.479).

وقد اعد (وتكن) وزملاؤه مجموعة من الاختبارات الأدائية لتقييم الإفراد في هذا الأسلوب (أبو رياش وآخرون، 2009، ص310). وقد استخلص من تطبيق هذه الاختبارات مجموعة من الفروق بين الإفراد وتتمثل هذه الفروق في قدرة الفرد على إدراك جزء من المجال كشيء مستقل أو منفصل عن المجال المحيط ككل وقد سمي هذا الفرد بالمستقل عن المجال Field Independent أما الذي يخضع إدراكه بشكل واضح للتنظيم الكلي للمجال سمي بالنمط المتكل على المجال Field-dependent (الشيخ وأنور، 1987، ص160). وقد تأكد لـ(وتكن) وزملائه بان الميل نحو نمط الإدراك الأكثر شمولية (الاتكال على المجال) أو نمط الإدراك الأكثر ترابطية (الاستقلال عن المجال) يكون شكل ثابت لطريقة الفرد في التعامل مع مدى واسع من المهمات الإدراكية والعقلية (slann,1972,p.87). ووجد (وتكن) إن أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي مقابل الاتكال عليه كان من الوجهة السيكولوجية له خصائص مرتبطة بتكوين الفرد وإن هذا الارتباط مفيد جداً في فهم النواحي النفسية والإدراكية والشخصية والاجتماعية عند تعامل الفرد مع المواقف الحياتية المتنوعة (أبو رياش وآخرون،2009،ص310).

إن الإدراك لدى الأطفال في الأعمار الصغيرة يتميز بالكلية والعمومية وبتقدم النمو يزداد التمايز عما يحيط بها من مثيرات ومع ازدياد النمو يتجه الإفراد نحو مزيد من الاستقلالية في عمليات الإدراك، وإذا اخفق الفرد أو

تعطلت تنمية أساليبه الإدراكية والتي تختلف عن تلك الأساليب التي تميز مرحلة الطفولة كان ذلك سبباً فيما نشاهده من فروق بين الإفراد في جوانب شخصياتهم المختلفة (أبو رياش وآخرون، 2009،ص311).

ويمكن التنبوء بالأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه في بداية مرحلة البلوغ وما بعدها(AcKer,1968,p.492).إن أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه يرتبط بالفروق الفردية في حل المشكلات وتعلم المفهوم وإدراك الذات ومفهوم الجسم وفي الأدوار الاجتماعية ويؤيد ذلك (جريكو وماك لونج) Greco and McInng, 1979 من خلال دراستهم هذا الأسلوب المعرفي (ابو رياش وآخرون،2009، ص313).

ويرتبط الأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه بالعديد من المتغيرات ومن هذه المتغيرات هي التحصيل الدراسي إذ أكدت دراسة شريف وقاسم 1987 إن المستقلين كانوا أكثر تحصيلاً من المتكلين على المجال الإدراكي (شريف وقاسم،1987،ص157).

وفيما يتعلق بالفروق الجنسية في الأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه فهناك تناقض في نتائج الدراسات في هذا الميدان فقد توصلت بعض الدراسات إن الإناث أكثر اتكالاً من الذكور كدراسة (ابو رياش 1987،ص248) ودراسة (الشيخ وأنور، 1987،ص175-176)، ودراسة (الشرقاوي 1981،ص117-129). في حين أظهرت دراسة (بوشابة) pushapa,1981 ان لا فرق بين الذكور والإناث في هذا الأسلوب المعرفي (pushapa,1981,p.78).

وأكد (وتكن) إن الاستقلال مقابل الاتكال على المجال الإدراكي ممكن إن يتطور بالتعلم الاجتماعي وان الاختلافات الجنسية في هذا المجال هي ثقافية أكثر منها مؤشرات بايولوجية (mussen,1970 ,p.1338).

إن مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة (حسان، 2005، ص79).

اذا أكدت دراسة كل من (سيل) وآخرون (sewell and et.al,1957) ودراسة (بال) وآخرون pal and et all 1987 إن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى الأفراد كافة ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهو يعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبه أو بعيدة المدى (علي،2002،ص6). إن مستوى الطموح يظهر في مرحلة مبكرة من حياة الفرد مثلاً من خلال محاولته الوقوف على قدميه دون مساعدة احد وهذا ما يسميه (ليفن) الطموح المبدئي (عبد الفتاح، 1974، ص14-15) ومع التقدم بالعمر فان مستوى الطموح ينمو ويتطور بوجود بعض المتغيرات كالتشجيع الذي يتبعه نجاح والإحباط الذي يتبعه فشل فينخفض مستوى الطموح (عاقل، 1984،ص206). وقد أشارت الغريب 1977 إلى

إن الفرد كلما كان أكثر نضجاً كان اقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تساعد في تحقيق طموحه(الدوري،1980،ص50).

إن مستوى الطموح يرتبط بالعديد من المتغيرات منها المستوى الاقتصادي والاجتماعي، إذ إن الإفراد ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي كانوا أعلى في مستوى طموحهم من الإفراد ذوي المستوى المتوسط والواطئ (Sewell and et.al, 1957, p.72) (pal and et. al 1987,p.89). في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى في نفس المجال إن الإفراد ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط يمتلكون مستوى طموح أعلى من أقرانهم في المستوى الاقتصادي العالي والواطئ (Harrison, 1969, p.78). ويرتبط الذكاء بمستوى الطموح، إذ كلما كان الفرد أكثر ذكاء كلما كان أكثر قدرة على تحقيق أهداف ابعد وأكثر صعوبة(الشايب،1999، ص 41) و(محمود، 2001، ص 51). فضلا عن ذلك يرتبط مستوى الطموح بدافع الانجاز إذ توصل (ماهون) mahon,1965 إلى إن الإفراد ذوو الدافعية العالية للانجاز هم أكثر واقعية في طموحاتهم في حين يختار الإفراد ذو الدافعية المنخفضة للانجاز مستويات طموح غير واقعية (Jung,1978,p.147).

ويرتبط مستوى الطموح بمتغير النوع فقد اختلفت الدراسات في هذا المجال فبعض الدراسات أظهرت تفوق الذكور على الإناث في مستوى الطموح كما في دراسة (العيسى، 1968، ص 101). ودراسة (عبد الفتاح،1972، ص166) ودراسة كارمل (karmel,1975,p.892). ودراسة (الدوري، 1980، ص100). ودراسة (جريو،2001، ص126). في حين أظهرت دراسات أخرى في نفس المجال عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الجنس ومستوى الطموح كدراسة (جلبرت) وآخرين (Gilbert and et. al,1977,p.16). ودراسة (رسول، 1984، ص 136). ودراسة (عباس، 1990، ص 146). ودراسة (هرمز وصبحي، 1991، ص240). في حين أظهرت دراسة (موهانتي) mohanty 1974 اختلافا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث (هرمز وصبحي، 1991، ص234). إما في مجال التخصص فقد بينت بعض الدراسات تفوق طلاب الفروع العلمية على طلاب الفروع الإنسانية في مستوى الطموح (العيس، 1968، ص138). في حين أظهرت دراسة رسول 1984 عدم وجود وعلاقة بين التخصص ومستوى الطموح(رسول، 1984، ص136). إما(جاكنات) juknat, 1938 و(لشتر) Lishter, 1961 فقد أكدا إن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع بعد النجاح ويميل إلى الانخفاض بعد الفشل ومن ناحية أخرى، يؤثر تاريخ الفرد من نجاح أو فشل تأثيراً تراكمياً في مفهومه لذاته (cock,1972,p.242). لذا فان مستوى الطموح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الذات self– concept إذ يكون الفرد مفهوماً ايجابياً لذاته إذا افلح في الوصول إلى مستوى طموحه، وان اخفق فانه يكون مفهوماً سلبياً لذاته (راجح،1985، ص124).

إن مفهوم الذات حظي بالدراسة والبحث نظراً لأهميته في تكيف الفرد الشخصي والاجتماعي إذ يشير إلى حكم الفرد على قيمته الذاتية التي تنبع جزئياً من التغذية الراجعة التي يتم الحصول عليها بفاعليه سلوكه منذ الطفولة (موسى،1990،ص56). إن مفهوم الذات من الإبعاد المهمة في دراسة الشخصية وعاملاً مهما في

التأثير على السلوك والصحة النفسية للأفراد وان فكرة الفرد عن نفسه لها اثر كبير وأهمية بالغة في مستقبل حياته وذلك لما تعكسه من تصور ورؤية الفرد لذاته (مخول،1994،ص152).

إن علماء النفس يستخدمون مصطلح مفهوم الذات للتعبير عن مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع أفكار ومشاعر الفرد والتي تعبر عن الخصائص الجسمية والعقلية لديه ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعته وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية (صوالحة،2002،ص93).

إن مفهوم الذات كما ذكر (يونغ) Jung 1978 يصبح أكثر واقعية للكثير من الإفراد في السنين المتوسط من العمر ويتأثر بصورة عامة بعدد المنجزات التي حققها الفرد خلال حياته وصولاً إلى الشخصية المتكاملة (بيسكوف، 1984، ص62). فالفرد يكون اقدر على تحقيق مفهوم ذاته كلما زادت خبرته وتنوعت، إذ تساعد هذه الخبرات على نمو الجوانب المختلفة في الشخصية (Bischof, 1970, p.200). إن مفهوم الذات بصورة عامة ومفهوم الذات الأكاديمي بصورة خاصة يتوقف على عدة عوامل مكتسبة كالوسط الذي يعيش فيه الفرد والمتمثل (بالجامعة والعمل والعلاقات) إلى جانب قدرات الفرد وإمكاناته (التميمي، 2008،ص8).

إن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بمجموعة من المتغيرات ومنها مستوى الطموح الذي يعد من أكثر المتغيرات تأثراً في مفهوم الذات (الأفندي، 1975، ص229). ويذكر توفيق 2002 إن إدراك الفرد لذاته ولما يمتلكه من قدرات وإمكانيات يمثل الأساس الذي يبني عليه طموحه ويحدد دافعية الانجاز لديه للعمل على تحقيق هذه الطموحات (توفيق، 2002، ص 5). وأكد (كول) Cole, 1990 إن هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي وهذه العلاقة تظهر بصورة واضحة في محيط المقارنة الاجتماعية للجماعة أو في الفصل الدراسي إذ إن الطالب يقارن مستوى تحصيله الدراسي بالمستويات التحصيلية للآخرين في الفصل الدراسي، فإذا كانت هذه المقارنة ايجابية فان ذلك يقوي مفهوم الذات لديه إما إذا كانت المقارنة سلبية فربما يؤدي ذلك إلى التقليل من مفهومه لذاته (cole,1990,p.422-429). وهذه النتيجة أكدتها دراسة (ماریاما) وآخرون (maruyama and et. al,1981,p.962-975) ودراسة (شافلسون وبولس) (shavelson and Bolus, 1982, p.3-17) ودراسة (حسين، 1985، ص253-282) يضاف لذلك يرتبط مفهوم الذات بمتغير النوع، إذ أكدت دراسة (بارتيل ورينولد) Barter lland Reynolds, 1986 إن البنات المتفوقات لديهن مفهوم ذات ايجابي مقارنة بالذكور المتفوقين (Bartell and Reynolds, 1986, p.55-61). إما دراسة حسين (1993) فقد أكدت على وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والاكتئاب إذ إن الطلاب ذوي المفهوم الايجابي لذواتهم كانوا اقل اكتئاباً وقلقاً بدلاله إحصائية مقارنة بذوي مفهوم الذات المتدني (حسين،1993،ص 269-287).

إن الجامعة تسهم في إنجاح مشاريع التنمية وإعداد الهيئات القيادية الرائدة في مجالات الحياة كافة فالجامعة تسهم في بناء شخصية حضارية متميزة من خلال ربط الإنسان العربي بتراثه ومستلزمات الحياة المعاصرة والتوفيق بينهما (رسول، 1984، ص 13). كما أنها تعد الوسيلة الرسمية النظامية لتنمية القدرات العقلية والنفسية الراقية (جامع وعلي،1987،ص،29).

إن طلاب الجامعة هم أساس المجتمع وهم أمل الأمة وقادتها في المستقبل في الميادين العلمية والأدبية والسياسية وعليهم تقع مسؤولية بناء المجتمع اكثر من غيرهم (خليل، 1982، ص 13) ويميل الطلبة في الجامعة نحو الاستقلالية ويتطور لديهم مستوى الطموح ومفهوم الذات إذ إن معظم الإفراد يصبحون أكثر واقعية وأكثر خبرة كلما تقدموا بالعمر وهذا ما أكدته دراسة (روبرت) Roport,1963 ودراسة (كوهلن) Kyhlen,1963 (HurlocK,1976p.268).

إن دراسة الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة له أهمية كبيرة في التنبؤ بما يمكن إن يحدث في المستقبل بالنسبة لهؤلاء الشباب في عملهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي فإذا كانوا متقبلين لذاتهم فانه يتوقع لهم إن يكونوا أكثر قدرة على أداء مهمتهم وتحقيق ما عقد عليهم من أمال وتكون النتيجة سلبية إذا كانوا متكلين على المجال ومستوى طموحهم ومفهومهم لذاتهم الأكاديمي سلبي.

أهداف البحث

أولا- قياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه لدى طلبة الجامعة وذلك

للعينة الكلية.

الموازنة بين الدرجات على وفق متغير النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وأنساني).

ثانياً: قياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وذلك:

للعينة الكلية.

الموازنة بين الدرجات على وفق متغير النوع (ذكر واناث) والتخصص (علمي وأنساني).

ثالثاً: قياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وذلك:

للعينة الكلية.

الموازنة بين الدرجات على وفق متغير النوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي وأنساني).

رابعاً: الكشف عن العلاقة بين درجات الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ودرجات مستوى الطموح ودرجات ومفهوم الذات الأكاديمي وذلك:

للعينة الكلية.

على وفق متغير النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وأنساني).

حدوث البحث

يتحدد هذا البحث بما يأتي :

طلبة جامعة بغداد/ الدراسات الصباحية.

كلا النوعين (ذكور وإناث).

كلا التخصصين (العلمي والإنساني).

العام الدراسي (2010-2011).

تحديد المصطلحات

أولا: الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه Field dependence –Independence

عرف الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه بتعريفات عدة ولكن الباحثان اكتفيا بتعريف (وتكن) وآخرون Witkine and et.al,1977 والذي أستخدم في الدراسة الحالية إذ عرف (وتكن) وآخرون الاستقلال عن المجال بأنه "القدرة على تجريد الشكل المعطى عن المجال الإدراكي الذي يتضمنه أو انه القابلية لفصل المادة عن إطارها ووصفه (وتكن) بأنه أسلوب تحليلي لتنبيهات المجال، إما الاتكال على المجال الإدراكي فعرفه (وتكن) بأنه الاستجابة الشاملة المميزة لتنبيهات المجال التي تتعارض مع الأسلوب التحليلي لتنبيهات المجال" (الشرقاوي، 1981، ص 203).

التعريف الإجرائي

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض

ثانياً: مستوى الطموح Level of aspiration

عرف مستوى الطموح بتعريفات عدة ولكن الباحثان اكتفتا بتعريف (يونغ) Jung 1978 والذي استخدم في الدراسة الحالية، إذ عرف (يونغ) مستوى الطموح بأنه "سعي الفرد للوصول إلى التحقيق الكامل للذات من خلال اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات المتنوعة التي تتضمنها عملية التفرد وقد تظهر الرموز التي يستخدمها الفرد مدى تطور مستوى الطموح لديه" (عايد، 2005، ص 17).

التعريف الإجرائي

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض

ثالثاً: مفهوم الذات الأكاديمي Academic self-concept

عرف مفهوم الذات الأكاديمي بتعريفات عدة ولكن الباحثان اكتفيا بتعريف (شافلسون) وآخرون 1976. Shavelson and et.al والذي استخدم في الدراسة الحالية، إذ عرف (شافلسون) وآخرون مفهوم الذات الأكاديمي بأنه "إدراك الفرد لذاته الدراسية، التي يتم تشكيلها من خلال خبراته وتفسيراته للبيئة التي يعيش بها ومن تقييمات الآخرين المهمين في حياته لمواصفاته وسلوكه" (shavalson and .al, 1976, p.411).

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض

الفصل الثاني

الجانب الأول: أدبيات البحث

إن الباحثان اكتفيا بنظرية (وتكن) كإطار نظري للبحث الحالي

اولا: نظرية (وتكن) Witkin 1977عن اسلوب الاستقلال عن المجال الادراكي والاتكال عليه:

يعد أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه من أهم الأساليب المعرفية التي بحثت ضمن تصنيفات الأساليب المعرفية (ابو رياش، 2009، ص310) وقد بدأ البحث في هذا الأسلوب من قبل هرمان (Hertzman) و (وتكن) وآخرون (Witkin and et. al.,1977) منذ أربعينات القرن العشرين (الشرقاوي، 1981، ص 203).

وقد أطلق على هذا البعد تسمية الأسلوب التحليلي مقابل الأسلوب الكلي (عبد النبي، 2008، ص 56) وقد قام (وتكن) وزملائه باستخدام عدة مواقف تجريبية لقياس الأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه أول هذه المواقف التجريبية هو الموقف الذي يعرف باسم تعديل الجسم بهدف معرفة كيفية إدراك الفرد لجسمه في الفراغ وثانيهما اختبار المؤشر والإطار (عبد النبي، 2008، ص560) إن أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه يشير إلى الفروق الفردية التي توجد بين الإفراد في عملية إدراكهم للمواقف المختلفة من حيث التزامهم بالسياق الكلي الذي يحدث فيه الموقف أو التعامل معه على نحو مستقل فالإفراد الذين يتكلون على المجال الإدراكي لا يستطيعون التعامل مع الموقف على انه جزء مستقل عن المجال الذي يحدث فيه إذ غالباً ما يواجهون صعوبة في إدراك المواقف كأجزاء منفصلة عن بعضها البعض وأظهرت نتائج الدراسات أنهم لا يستطيعون التمييز بين الموضوع object والخلفية Background في اختبارات الإشكال المتضمنة مقارنة بالإفراد المستقلين عن المجال فهم أكثر قدرة على التحليل ويستطيعون فصل الموقف عن المجال الذي يحدث فيه (الزغول وعماد، 2003، ص88-89) ويؤكد (وتكن) وزملائه إن أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي لدى الإفراد ليس دليلاً على أنهم أكثر ذكاء اذ إن هذا الأسلوب يعبر عن طريقة الفرد في الاقتراب من الهدف، فإذا كان الهدف تحقيق علاقات اجتماعية ناجحة أو العمل مع جماعة ما فسوف يكون الفرد المتكل على المجال الإدراكي هو الأكثر نجاحاً من الفرد المستقل عن المجال الإدراكي، في حين نجد إن المستقل إدراكيا يتمتع بنجاح أفضل في المجالات العلمية غير الاجتماعية والتي تتطلب القيام بالمهام المحدودة التي تتميز ببعدها عن تأثير المجال الخارجي (ابو رياش، 2009، ص 314) وقد أوضح (وتكن) وزملائه مميزات كل المستقلين والمتكلمين على المجال الإدراكي كالأتي:

المستقلين عن المجال الإدراكي

يولون انتباهاً قليلاً للمؤشرات الاجتماعية والمصادر الاجتماعية للمعلومات.

يفضلون الأنشطة الفردية.

يقدرون الممارسات المعرفية.

يتميزون بالكفاءة والقدرة والتفوق ويتمتعون بمستوى طموح عالي.

اقل استعداداً لقبول النقد الخارجي.

يتميزون بالقدرة على حل المشكلات ويحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء (ابو رياش، 2009، ص351).

عند حل المشكلات يأخذون كل الطرق المحتملة للحل والتي توصلهم لتحقيق الانجازات (Linn,1978,p.876).

يمتازون بثقة عالية بأنفسهم وذوو توجه داخلي.

تكون ذاكرتهم أكثر فاعليه بالمقارنة مع المتكلين على المجال (kogan,1974,p.766).

يميلون إلى الوظائف والإعمال التي تحتاج إلى مهارات تحليلية (witkin and et. 1977,p.1-64).

لديهم تمايز نفسي عالي (أبو رياش،2009، ص311).

إما المتكلين على المجال الإدراكي فيمتازون بما يأتي:

الانتباه للمصادر الاجتماعية للمعلومات.

يأخذون في حسابهم وجهات نظر الآخرين قبل تكوين أرائهم.

لديهم قدرة تذكر عالية لوجوه الإفراد الذين سبق مقابلتهم من قبل وتذكر الكلمات الاجتماعية العرضية.

محبوبين من الآخرين.

عند حل المشكلات التي تصادفهم فأنهم يميلون إلى حصر عقولهم في الحوادث الحقيقية (Linn,1978,p.876).

أنهم متكلين اجتماعياً وإنهم مطاعون وحساسون للمحيط الاجتماعي.

إن الأفراد المتكلين على المجال الإدراكي يميلون إلى الوظائف ذات الطابع الإنساني، كالاستشارات الخاصة بإعادة التأهيل والعمل الاجتماعي والتعليم الابتدائي وتدريس المواد الاجتماعية (witken and Good enough,1981,p.677) ويؤكد (وتكن) وزملائه انه مع ازدياد النمو يتجه لإفراد نحو مزيد من الاستقلالية في عمليات الإدراك (أبو رياش، 2009، ص،311). وباستمرار نمو الطفل تزداد قدرته على إن يميز بين ذاته

والعالم المحيط به وبين الخبرات التي تتمركز حول ذاته والخبرات التي تميز ذاته عن الآخرين وتلك الخبرات التي تؤدي في النهاية إلى تمايز الذات عما يحيط بها من أفراد وموضوعات وتتزايد بها قدرات الفرد على تحليل وتركيب البيئة الإدراكية، وإن إدراك الفرد لذاته منفصلة عما حولها يساعد على استقلالية الإحكام الإدراكية وعدم اعتماده على أمور خارجية في المجال الإدراكي (الفرماوي، 1994،ص26-27). أي كلما أدرك الفرد ذاته كلما أدى ذلك نمو الاستقلالية لديه وقلة اتكاله على أمور خارجية في المجال الإدراكي، وبما إن (وتكن) وزملائه يستخدمون الأساليب المعرفية بما فيها أسلوب الاستقلال في معنى نمائي فان ذلك يقود إلى الخروج بنتيجة أساسية وهي إذا اخفق الفرد أو تعطلت لسبب أو لأخر تنمية أساليبه الإدراكية التي تختلف عن تلك الأساليب التي تميز مراحل الطفولة كان ذلك سبباً فيما نشاهده من فروق بين الإفراد في جوانب شخصياتهم المختلفة (ابو رياش،2009،ص311).

وقد تبنى الباحثان نظرية (وتكن) لانها واضحة وشاملة وحددت خصائص المستقلين والمتكلين على المجال الادراكي بشكل واضح.

نظريات مستوى الطموح

ثانياً: نظرية (يونغ) Jung1978 عن مستوى الطموح:

يرى (يونغ) إن الفرد يحاول باستمرار إن ينمو ويتطور ويتحسس ويتحرك إلى الإمام والناس إفرادا وجماعات ينظرون إلى المستقبل ويتحركون نحوه فالتغير والتقدم لا يتوقف في مرحلة الطفولة بل هو عمليات لا نهاية لها، فالفرد دائماً عنده أمل ليصبح أفضل مما هو عليه ألان (شلتز، 1983،ص175).

وأوضح (يونغ) إن الهدف الأساسي في نمو شخصية الفرد هو تحقيق الذات، كما أشار الى إن الذات تقع في موضع وسط بين الشعور واللاشعور وهي تعمل على إعطاء التوازن للشخصية كلها إذ تصبح الشخصية في حالة من الاستقرار النسبي (الشماع، 1981، ص 135). وان التحقيق الكامل للذات يتضمن التوجه نحو المستقبل بما فيه من خطط وأهداف، وان هذا التحقيق الكامل للذات لا يمكن إن يحدث دون المعرفة الكاملة بتلك الذات (شلتز،1983، ص165).

ويرى (يونغ) إن عملية تحقيق الذات تصبح أكثر واقعية للكثير من الإفراد في السنين المتوسطة من العمر وتتأثر بصورة عامة بعدد المنجزات التي حققها الفرد وصولاً إلى الشخصية المتكاملة (بيسكوف، 1984، ص62). فالفرد يكون اقدر على تحقيق ذاته كلما زادت خبراته وتنوعت، إذ تساعد هذه الخبرات على نمو الجوانب المختلفة في الشخصية (Bischof,1970,p.200).

وقد ورد مصطلح الرموز symbols في نظرية (يونغ) وهو الصور والكلمات والاحلام والفن والموسيقى إن الفرد وحده القادر على العمل في الحياة مستعملاً هذه الرموز فالكثير مما يقوم به الفراد يمكن إن يعبر به

وعنه بالرموز التي تساعده على تحقيق ذات أسمى وأكثر تخصصاً وفردية (غيم، 1975، ص536) ولهذه الرموز وظيفتين أساسيتين:

الأولى: أنها تساعد الفرد على التغلب على سلوك أجداده الغريزي بالتعبير عنه رمزياً.

الثانية: أنها تمثل طموحه على مر الزمن فالفرد ينمو ويتطور بتطور مستويات رموزه (الشماع، 1981، ص37).

إن مستوى الطموح في نظرية (يونغ) قد يتمثل في سعي الفرد للوصول إلى التحقيق الكامل للذات من خلال اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات المتنوعة وقد تظهر الرموز التي يستخدمها الفرد مدى تطور مستوى الطموح لديه.

لقد تبنى الباحثان نظرية (يونغ) لأنها تجمع بين مفهوم الذات ومستوى الطموح ولأنه أشار إلى إن إن الفرد الطموح يكون أكثر قدرة على تكوين فكرة عن ذاته وإن الطموح هو سعي الفرد إلى التحقيق الكامل لذاته

ثالثا: نظرية (شافلسون) shavelson1976 عن مفهوم الذات الاكاديمي:

إن نظرية (شافلسون) shavelson1976 إحدى النظريات المعاصرة لمفهوم الذات (Rayner, 2001, pp.25-57)، يرى (شافلسون) 1976 إن مفهوم الذات هو عبارة عن ادراكات الفرد عن نفسه وهذه الإدراكات تتشكل من خلال خبرة الفرد وتفسيراته للبيئة التي يعيش فيها والتقييمات من جانب الآخرين المهمين في حياته (shavelson and et.al,1976, p.411).

وهناك خصائص لمفهوم الذات حسب ما أوردها (شافلسون) وهي كالأتي:

مفهوم الذات المنظم البنائي organized or structured: هو مفهوم يتعلق بطريقة تصنيف الخبرات وإعطائها معنى وقيمة، إذ إن الخبرات المتنوعة والمختلفة التي يكتسبها الفرد تمثل المعلومات التي تشكل مدركات الفرد عن ذاته ويقوم الفرد بإعادة ترميز تلك الخبرات بشكل ابسط من اجل تقليل تعقيدها، وان التصنيفات التي حددها الفرد لها ارتباط وثيق بثقافته.

مفهوم الذات متعدد الجوانب multifaceted: إن نظام التصنيف يمكن إن يضم عدة مجالات منها القدرة الجسدية والعقلية والجاذبية الجسمية والتقبل الاجتماعي، وهي جميعها تعكس التصنيف الذي يتبناه الفرد أو يشاركه الآخرين به.

مفهوم الذات الهرمي Hierarchical: وفيه تكون خبرات الفرد هي قاعدة الهرم في المواقف الخاصة في حين يحتل الذات العام قمة الهرم، وحسب نموذج (شافلسون)، فان قمة الهرم تقسم إلى عنصرين اثنين هما مفهوم الذات الأكاديمي (التصنيف حسب المواد التعليمة المختلفة)، ومفهوم الذات غير أكاديمي والذي يقسم إلى مفاهيم نفسية وجسمية واجتماعية للذات (shavelson and et.at.1976,p.420).

مفهوم الذات الثابت نسبياً stable: أي إن مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي وكلما كان الاتجاه في مفهوم الذات نحو القاعدة كان أكثر ثباتاً نسبياً ولكي يحدث تغير في مفهوم الذات العام يتعين حدوث مواقف متعددة ومحددة، فمثلاً خبرات النجاح والفشل لأحد تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ ربما تؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي للتلميذ لكن تأثير ذلك على المفهوم العام للذات بنصفه الأخر وهو (مفهوم الذات غير الأكاديمي) يكون ضعيفاً (ابوجادو، 1998،ص 141)

مفهوم الذات تطوري نمائي Developmental: إن جوانب مفهوم الذات لدى الفرد تزيد كلما تقدم في العمر، إذ إن الطفل في بداية حياته لا يميز نفسه عن البيئة المحيطة به ولا يكون قادر على التنسيق بين الأجزاء الفرعية لخبراته ومع تقدم السن تزداد مفاهيم الطفل وخبراته ويصبح أكثر قدرة على إيجاد التكامل والعلاقات بين الأجزاء الفرعية، لكي يتمكن من تشكيل إطار موحد للمفاهيم.

مفهوم الذات التقييمي Evaluative: وهو يزود الفرد بتقييم أو وصف لذاته وهذا الأمر يعتمد على قيمه تلك الخبرات في ثقافة المجتمع، وبناء على المواقف الحياتية التي يعيشها الفرد.

مفهوم الذات الفارقي التفاضلي Differentiable: ويتميز هذا المفهوم بين مفهوم الذات والمفاهيم الأخرى، وبناء عليه فان مفهوم الذات المتعلق بالقدرة العقلية يرتبط بالتحصيل الأكاديمي بشكل أكثر من علاقته بالمواقف الاجتماعية والمادية، (وهبي1999، ص14-16).

وبناء على ما تقدم قام الباحثان بتبني نظرية شافلسون لمفهوم الذات الأكاديمي وذلك لأنها فسرت هذا المفهوم بشكل أكثر خصوصية وأكثر وضوحاً من النظريات الأخرى ولأنها تتضمن النجاح في العمل المدرسي إذ إن النجاح ضروري في رفع مستوى طموح الفرد إذ يكون الفرد مفهوم ذات أكاديمي إذا افلح في الوصول إلى مستوى طموحه وان اخفق في ذلك يؤدي إلى تدني مفهوم الذات الأكاديمي لديه

الجانب الثاني: الدراسات السابقة.

الدراسات التي تناولت الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه.

الدراسات التي تناولت مستوى الطموح.

الدراسات التي تناولت مفهوم الذات الأكاديمي.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكي والاعتماد عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي.

الدراسات التي تناولت متغير الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه.

دراسة الشرقاوي (1981):

هدفت الدراسة الكشف عن الأساليب المعرفية المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية واجري البحث على عينة من (456) طالبا وطالبة من التخصصات الإنسانية و(114) من التخصصات العلمية وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية في الأسلوب المعرفي لصالح التخصصات العلمية الإنسانية.

إن الطالبات من التخصصات العلمية أكثر استقال في المجال المعرفي من طالبات التخصصات الإنسانية

عدم وجود وفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التخصصات العلمية والإنسانية (الشرقاوي،1981، ص63-87).

دراسة الصائغ (2005):

هدفت الدراسة إلى قياس الأسلوب المعرفي الاستقلال الاعتماد على المجال الإدراكي لدى طلبة الجامعة وأجريت الدراسة على (300) طالب وطالبة وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

تتسم العينة بشكل عام بالاستقلال عن المجال الادراكي أكثر من الاعتماد عليه.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي وفقاً لمتغير النوع في حين ظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني (الصائغ، 2005، ص2-147).

الدراسات التي تناولت مستوى الطموح.

دراسة العيسى (1968):

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع اثر بعض المتغيرات الأخرى لدى مجموعة من طلبة جامعة بغداد، وأجريت الدراسة على عينة من (491) طالبا وطالبة، وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

تفوق الذكور على الإناث في مستوى الطموح.

تفوق طلاب التخصصات العلمية على التخصصات الإنسانية في مستوى الطموح.

تفوق طالبات التخصص العلمي على طالبات التخصص الإنساني في مستوى الطموح (العيسى، 1968، ص138).

دراسة رسول (1984):

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وأجريت الدراسة على (556) طالباً وطالبة وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفروع العلمية.

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومتغير الجنس
(رسول، 1984، ص6-12).

دراسة عايد (2005)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة والمقارنة في الطموح على وفق متغير النوع والتخصص وأجريت الدراسة على (400) طالب وطالبة.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

إن طلبة الجامعة لديهم مستوى طموح.

إن الذكور أعلى من الإناث بمستوى الطموح.

إن طلبة الكليات العلمية أعلى في مستوى طموحهم من طلبة الكليات الإنسانية (عايد، 2005، ص2-108).

دراسة (موهانتي) Mohanthy 1978 :

هدفت الدراسة إلى معرفة اختلاف النوعين في مستوى الطموح، وأجريت الدراسة على (288) طالباً وطالبة وأوضحت نتائج الدراسة إلى إن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث وان مستوى الطموح يزداد مع النجاح ويهبط مع الفشل (mohanthy, 1978, p.18-20).

الدراسات التي تناولت مفهوم الذات

دراسة حسين (1985):

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين مفهوم الذات والكفاية التحصيلية والتي تقاس بنتائج الاختبارات التحصيلية للفصل الدراسي الأول وتقدير المدرسين معاً وأجريت الدراسة على (189) طالب من الصفين الثاني والثالث وأوضحت نتائج الدراسة إلى إن الارتباط بين مفهوم الذات والتحصيل ارتباط مستقيم اي علاقة خطية مؤداه إن مفهوم الذات الايجابي يرتفع بارتفاع درجات التحصيل (حسين، 1985، ص253-582).

دراسة المصطفاوي (2005):

هدفت الدراسة إلى تعرف اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات وأجريت الدراسة على (300) طالبة من معهد إعداد المعلمات الرصافة الأولى تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبه وضابطة وكانت نتائج الدراسة كالأتي.

تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي.

تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس مفهوم الذات بصورة عامة، ومفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي بصورة خاصة (المصطفاوي،2005، ص 1-255).

دراسة التميمي (2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات الأكاديمي المهني لطلبة الجامعة المستنصرية حسب متغير النوع ومتغير والتخصيص الدراسي وأجريت الدراسة على (240) طالباً وطالبة وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

إن عينة البحث تمتلك مفهوم ذات أكاديمي مهني عال.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات الأكاديمي المهني لصالح الإناث (التميمي،2008، ص،1-59).

دراسة البرزنجي (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة حسب متغيرات النوع والتخصص والمرحلة أجريت الدراسة على (400) طالب وطالبة ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني وكانت نتائج الدراسة كالأتي.

لدى طلبة الجامعة مفهوم ذات عالي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات وفق متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة (البرزنجي، 2009،ص 2-59).

دراسة (شافيلسون وبولس) shavelson and Bolus,1982 :

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي وأجريت الدراسة على (130) طالباً وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي (shavelson and Bolus,1982,p.3-17)

دراسة (هاوس وادنيل) House and Daniel2000 :

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير دراسة الطلبة على تكوين مفهوم الذات الأكاديمية، أجريت الدراسة على (2134) طالباً،وكانت النتائج كالأتي:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القراءة الأسبوعية ومفهوم الذات الأكاديمي.

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب في أوجه النشاطات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمي (House and Daniel,2000,p.263).

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي

دراسة الشرقاوي(1981) مصر:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات أجريت الدراسة على (152) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعات في متغيرات الدراسة (الشرقاوي،1981، ص34).

دراسة الليل ومحمد (1990):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التصور الذاتي ومستوى الطموح، وأجريت الدراسة على (141) طالباً وطالبة وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصور الطلبة لذواتهم ومستويات طموحهم(الليل ومحمد، 1990، ص192 – 193).

دراسة عبد العال (2004):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذات المثالية ومستوى الطموح وفق متغير النوع وأجريت الدراسة على (235) طالباً وطالبة وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذات المثالية.

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات المثالية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة (عبد العال،2004، ص1–2).

دراسة الناطور (2007): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي وفق متغير النوع، وأجريت الدراسة على (120) طالباً وطالبة وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح (الناطور،2007، ص2-102).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت من اجل تحقيق أهداف البحث وكيفية اختيار العينة وإعداد أدوات البحث وصولاً إلى نتائج البحث.

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بكليات جامعة بغداد وهي (24) كلية بواقع (12) كلية في الاختصاص العلمي و (12) كلية في الاختصاص الإنساني، أما عينة البحث فتألفت من (256) طالباً وطالبة موزعين على أربعة كليات في جامعة بغداد كليتان في الاختصاص العلمي وكليتان في الاختصاص الإنساني وقد اختيرت عينة الكليات والطلبة عشوائياً المذكورة في اعلاه والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع إفراد عينة البحث على وفق متغير النوع والتخصص

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع
			ذكور	إناث	
1	علوم	علمي	32	32	64
2	الهندسة	علمي	32	32	64
3	تربية ابن رشد	أدبي	32	32	64
4	الآداب	أدبي	32	32	64
	المجموع		128	128	256

ثانياً: أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته (الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي اتبعت الخطوات الآتية:

الأداة الأولى: مقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه.

تحديد متغير الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه:

لقد تبنى الباحثان التعريف النظري ل(وتكن) وآخرون Witkin and et.al,1977 لأنهما اعتمدا عليه في قياس هذا المتغير بوصفه إطارا نظرياً في هذا البحث.

إعداد فقرات المقياس:

لغرض إعداد فقرات مقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه استناداً إلى الإطار النظري المعتمد حدد الباحثان خصائص كل من الإفراد المستقلين والمتكلين على المجال الإدراكي واعتمد الباحثان في إعداد أداة بحثهما على صيغة المواقف

وقد تم صياغة وإعداد (33) فقرة (موقفاً) ولكل فقرة بديلان، بديل يمثل البعد المستقل عن المجال الإدراكي وتعطى له درجتان وبديل يمثل البعد المتكل على المجال الإدراكي وتعطى له درجة واحدة والمطلوب من الطالب إن يختار أحد البديلين.

صدق الأداة:

رأي الخبراء في فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

من اجل التأكد من صدق مقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه وتعليماته بصورته الأولية تم عرضة على (7)* من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات المعدة لقياس ما وضعت لقياسه، واعتمدت نسبة إتفاق أكثر من 80% وبناء على ذلك استبعدت (4) فقرات من المقياس وهي(7، 12، 20، 33) وأصبح عدد الفقرات (29) فقرة.

تحليل الفقرات إحصائياً:

* تألفت لجنة الخبراء من السادة المدرجة أسمائهم أدناه حسب الألقاب العلمية:

١. أ. د. سميرة موسى البدري جامعة بغداد- كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال.
٢. أ. د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي جامعة بغداد- كلية التربية للبنات/ قسم التربية وعلم النفس.
٣. أ. م. د.جواد كاظم فهد المالكي جامعة بغداد – كلية التربية للبنات/ قسم التربية وعلم النفس.
٤. أ. م. د. طالب ناصر حسين القيسي جامعة بغداد –كلية التربية للبنات/ قسم التربية وعلم النفس.
٥. أ. م. د. ليلى أحمد عزت جامعة بغداد - كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس.
٦. م. د. خلود عصفور رحيم جامعة بغداد – كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس.
٧. م. د. سهام كاظم نمر جامعة بغداد – كلية التربية للبنات/ قسم التربية وعلم النفس.

لإيجاد القوة التميزية لفقرات مقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد إفرادها (256) طالبا وطالبة جامعية تم اختيارهم عشوائيا من (4) كليات في جامعة بغداد موزعين بالتساوي على وفق متغيرات التخصص والنوع وكما موضح سابقا في الجدول (1).

وقد تم تحليل فقرات مقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه بطريقتين هما:

طريقة المقارنة الطرفية.

طريقة الاتساق الداخلي.

طريقة المقارنة الطرفية:

لأجل حساب تمييز الفقرات بهذه الطريقة أتبع الباحثان الخطوات الآتية

طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (256) طالبا وطالبة من مجتمع البحث.

تم تصحيح الاستمارات وترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة

تعيين (27%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (69) استمارة و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (69) استمارة أيضا وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس أستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين وقد تبين أن هناك فقرة واحدة غير مميزة هي (6) والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

الفقرات	القيمة التائية المحسوبة
1	3.810
2	2.545
3	5.035
4	5.598
5	3.507
6	1.675*
7	3.507
8	3.703
9	6.284
10	2.986
11	3.308
12	4.160

13	5.399
14	2.028
15	5.399
16	5.028
17	3.507
18	4.160
19	4.715
20	6.184
21	4.464
22	3.896
32	4.068
24	4.899
25	4.346
26	4.068
27	4.840
28	3.973
29	5,083

القيمة التائية الجدولية بدرجة (136) عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,96)

طريقة الاتساق الداخلي للفقرات (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

استبعدت الفقرات غير المميزة بالأسلوب السابق تم استخدام معامل ارتباط (بأي سيريل) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وبعد تطبيق المقياس على عينة التمييز ذاتها وبعد المعالجة الإحصائية ظهر أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى (0,05) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(0,197-0,427) والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي

والاتكال عليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,252
2	0,229
3	0,347
4	0,302
5	0,224

6	0,197
7	2,66
8	0,425
9	0,220
10	0,247
11	0,326
12	0,331
13	0,408
14	0,301
15	0,356
16	0,237
17	0,280
18	0,322
19	0,427
20	0,352
21	0,258
22	0,300
23	0,365
24	0,328
25	0,332
26	0,356
27	0,357
28	0,399

4- الثبات

أستخرج ثبات مقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه باستخدام معامل (إلفا) كرونباخ للاتساق الداخلي إذ بلغ (0,790)

الصيغة النهائية للمقياس

يتضمن المقياس بصورته النهائية (28) فقرة ملحق (1) ولقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه تعطى الدرجة الكلية على وفق الوزن المحدد أمام كل بديل من البديلين ضمن الموقف (الفقرة) إذ يتطلب كل

موقف اختيار أحد البديلين فالبديل الذي يشير إلى بعد الاستقلال أعطيت له درجتان والبديل الذي يشير إلى بعد الاتكال أعطيت له درجة واحدة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للفقرات جميعها (28-56) درجة وبمتوسط نظري (42) درجة وكلما ارتفعت الدرجة على هذا المقياس اتجهت نحو بعد الاستقلال وكلما قلت اتجهت نحو بعد الاتكال.

الأداة الثانية: مقياس مستوى الطموح

تحديد متغير مقياس مستوى الطموح.

لقد تبنى الباحثان التعريف النظري لمستولى الطموح لـ(يونغ) Jung لأنهما اعتمدا عليه في قياس هذا المتغير إطاراً بوصفه نظرياً لهذا البحث.

تحديد فقرات المقياس:

لغرض أعداد فقرات مقياس مستوى الطموح اطلع الباحثان على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالتعريف النظري وهي:

مقياس العيسى (1968) لقياس مستوى الطموح (العيسى ،1968،ص 165).

مقياس رسول (1984) لقياس مستوى الطموح (رسول،1984،ص 160).

مقياس عباس (1990) لقياس مستوى الطموح (عباس ، 1990،ص 144).

مقياس الجبوري (2002) لقياس مستوى الطموح (الجبوري ،2002،ص 200).

وبعد الاطلاع على المقاييس المذكورة وجد الباحثان ضرورة بناء مقياس لمستوى الطموح للأسباب الآتية:

أن مستوى الطموح مستمر ومتجدد وليس له هدف نهائي لذا فان مستوى الطموح يحتاج إلى مقياس متجدد وحديث يساير التقدم.

استخدمت هذه المقاييس المذكورة سابقا بديلين أو ثلاثة للإجابة وكان الأفضل استخدام خمسة بدائل فأكثر ولاسيما إن المقياس معد لطلبة الجامعة.

طبق على مراحل دراسة مختلفة كالمرحلة الإعدادية و المتوسطة.

أراد الباحثان قياس مستوى الطموح في المواقف الأكاديمية فقط وليس في المواقف العامة.

لان الطموح يتغير بتغير الخبرة والإحداث حسب نظرية (يونغ) إذ أن بتغير الزمن تنعكس قوة جديدة ووعي جديد وطموحات جديدة.

صياغة فقرات المقياس:

وبعد الاطلاع على الأدبيات والمقاييس الأنفة الذكر والإطار النظري، المعتمد قام الباحثان بصياغة وإعداد (39) فقرة.

صدق الأداة:

رأي الخبراء في فقرات المقياس (الصدق الظاهري)

من أجل التأكد من صدق مقياس الطموح وتعليماته بصورته الأولية عرض المقياس وتعليماته على نفس الأساتذة الذي عرض عليهم مقياس الاستقلال – الاتكال على المجال الإدراكي للحكم على صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه، وقد اعتمدت نسبة أكثر من 80%.

وبناء على ما تقدم استبعدت (6) فقرات المقياس وهي (38,28,23,20,7،39) وأصبح عدد الفقرات (33) فقرة.

تحليل الفقرات إحصائيا:

وقد تم تحليل فقرات مقياس مستوى الطموح بطريقتين هما:

طريقة المقارنة الطرفية.

طريقة الاتساق الداخلي.

طريقة المقارنة الطرفية:

أن عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (256) استمارة ورتبت إجاباتهم ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة تم تعيين (27%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (69) استمارة و (27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (69) استمارة أيضا وبذالك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، أستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين وقد تبين إن هناك (5) فقرات غير دالة وهي (27,26,13,2,1) وعليه فأن الفقرات المتبقية (28) فقرة، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (5)

القيم التميزية لفقرات مقياس مستوى الطموح باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

الفقرات	القيمة التائية المحسوبة
1	1,742*
2	0,247-*
3	4,882
4	5,091
5	10,441
6	10,785
7	6,073
8	6,880
9	7,107
10	6,841
11	7,838
12	10,125
13	0,826*
14	2,829
15	7,646
16	6,581
17	8,496
18	9,113
19	8,795
20	8,738
21	4,344
22	4,356
23	8,209
24	7,275
25	8,344
26	1,846*

27	*1,079
28	6,150
29	6,852
30	8,333
31	9,021
32	9,661
33	6,933

طريقة الاتساق الداخلي للفقرات (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

بعد حذف الفقرات غير المميزة بالأسلوب السابق تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس،وبعد تطبيق المقياس على عينه التمييز ذاتها وبعد المعالجة الإحصائية ظهر أن جميع الفقرات كانت معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) باستخدام الاختبار التائي لاختبار دالة معامل الارتباط وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,222- 0,591) والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,296
2	0,373
3	0,574
4	0,591
5	0,341
6	0,432
7	0,484
8	0,477
9	0,439
10	0,572
11	0,222
12	0,535
13	0,448
14	0,493
15	0,533

16	0,468
17	0,528
18	0.309
19	0,272
20	0,477
21	0,480
22	0,517
23	0,420
24	0,443
25	0,513
26	0,553
27	0,552
28	0,501

الثبات

أستخرج ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام معامل (إلفا) كرونباخ للاتساق الداخلي إذ بلغ معامل (ألفا) لهذا المقياس (0,865) وهو معامل ثبات عالي.

الصيغة النهائية للمقياس:

يتضمن المقياس بصورته النهائية (28) فقرة ملحق(1) لقياس مستوى الطموح ويتألف هذا المقياس من مدرج خماسي أمام كل فقرة يبدأ من (تنطبق على دائما) إلى (لا تنطبق على ابد) وأعطيت الفقرات الايجابية الأوزان الآتية (5) درجات للبديل (تنطبق على دائما) وتتدرج الأوزان إلى أن تصل إلى (1) للبديل (لا تنطبق على أبدا) وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية إذ تبدأ من (1) درجة للبديل تنطبق علي دائما وتنتهي ب (5) للبديل (لا تنطبق علي أبدا) وبذلك فإن اعلي درجة نظرية على المقياس هي (140) درجة وادني درجة هي (28) درجة وبلغ الوسط الفوضى للمقياس (84) وكلما ترتفع الدرجة على هذا المقياس تشير إلى ارتفاع مستوى الطموح وكلما قلت الدرجة أشارت إلى تدني مستوى الطموح.

الأداة الثالثة: مفهوم الذات الأكاديمي

تحديد متغير مفهوم الذات الأكاديمي:

لقد قام الباحثان بتبني التعريف النظري لمفهوم الذات الأكاديمي ل(شافلسون) وآخرون Shavelson and et.al ,197) لأنهما اعتمدا عليه في قياس هذا المتغير.

تحديد فقرات المقياس:

لغرض إعداد فقرات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي اطلع الباحثان على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالتعريف النظري وهي:

مقياس الدفاعي (2002) لقياس مفهوم الذات الأكاديمي المهني (الدفاعي ، 2002،ص159).

مقياس الجبوري (2008) لقياس مفهوم الذات لدى المراهقين (الجبوري، 00، ص105)

مقياس الجيراني (2005) لقياس الذات الواقعية والذات المثالية (الجيراني، 2005،ص159)

مقياس التميمي (2008) لقياس مفهوم الذات الأكاديمي المهني (التميمي، 2008،ص169).

وبعد الاطلاع على المقاييس المذكورة وجد الباحثان ضرورة بناء مقياس المفهوم الذات الأكاديمي للتحقيق أهداف هذا البحث للأسباب الآتية:

إن الباحثان تبنيا إطار نظريا يختلف عن الأطر النظرية التي تناولتها المقاييس السابقة الذكر.

بعضها أعد لطلبة المرحلة الثانوية.

أن مفهوم الذات الأكاديمي مفهوم متغير ومتطور بصورة مستمرة ويحدث هذا التغير تبعا لتغير الفرد.

أن مفهوم الذات الأكاديمي يتميز بثلاثة خصائص جوهرية هي أنه مكتسب وانه منظم وانه ديناميكي (متغير).

صياغة فقرات المقياس

بعد الاطلاع على الإطار النظري المعتمد قام الباحثان بصياغة وإعداد (46) فقرة مستعينة بالمقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة بالإطار النظري المعتمد في هذا البحث.

صدق الأداة

رأي الخبراء في فقرات المقياس (الصدق الظاهري)

من اجل التأكد من صدق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وتعليماته بصورته الأولية،عرض المقياس وتعليماته على نفس الأساتذة الذين عرضت عليهم المقايس السابقة، للحكم على صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه، واعتمدت نسبة اتفاق أكثر من (80%)، وبناء على ذلك استبعدت (7) فقرات من المقياس وهي (1، 13، 23، 29، 39، 44، 46) وأصبح عدد الفقرات (39) فقرة.

تحليل الفقرات إحصائيا

وقد تم تحليل فقرات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقتين هما:

طريقة المقارنة الطرفية.

طريقة لاتساق الداخلي(علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية).

طريقة المقارنة الطرفية

أن عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (256) استمارة ورتبت إجاباتهم ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلي أدنى درجة، تم تعيين (27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (69) استمارة و (27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (69) استمارة أيضا وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز وبعد استخراج الوسط الحسابي وانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، استخدام الاختبار التائي لعينتين مستلقتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين وقد تبين أن الفقرة (19) غير مميزة وعليه فأن الفقرات المتبقية (38) فقرة ، وكما مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

القيم التميزية لفقرات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة
1	4,768
2	6,815
3	6.074
4	5.156
5	2,667
6	5,767
7	2,439
8	5,433
9	7,922
10	5,489
11	4,294
12	4,142
13	6,851
14	10,776
15	4,273
16	8,265
17	7,119
18	5,118
19	*0,071
20	7,740
21	6,793
22	6,740
23	7,467
24	6,463
25	3,628
26	6,916
27	6,315
28	2,274
29	6,226
30	6,240
31	2,729
32	3,520
33	10,629
34	7,393
35	7,212
36	6,049
37	4,849
38	3,970
39	3,941

2. طريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)

وقد تم استعمال معامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وبعد تطبيق المقياس على عينة التمييز ذاتها ظهر أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وقد تراوحت معاملات ارتباطها بين (0,202 – 0,593) والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,316
2	0,419
3	0,386
4	0,407
5	0,213
6	0,395
7	0,202
8	0,358
9	0,399
10	0,375
11	0,265
12	0.328
13	0,462
14	0,554
15	0,349
16	0,557
17	0,475
18	0,285
19	0,489
20	0,502
21	0,507
22	0,464

رقم الفقرة	معامل الارتباط
23	0,421
24	0,250
25	0,439
26	0,349
27	0,141
28	0,404
29	0,394
30	0,211
31	0,256
32	0,593
33	0,494
34	0,472
35	0,403
36	0,361
37	0,280
38	0,287

الثبات

وقد أستخرج ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي باستخدام معامل (إلفا) كرونباخ للاتساق الداخلي إذ بلغ معامل الثبات (0,846) وهو معامل ثبات عالي.

الصيغة النهائية للمقياس

يتضمن المقياس بصورته النهائية (38) فقرة ملحق (3) لقياس مفهوم الذات الأكاديمي ويتألف هذا المقياس من مدرج خماسي أمام كل فقرة يبدأ من (ينطبق على دائما إلى (لا ينطبق على أبدا) وأعطيت الفقرات الايجابية الأوزان الآتية (5) درجات للبديل (تنطبق على دائما) وتتدرج الأوزان إلى أن تصل (1) للبديل (لا تنطبق على أبد) وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية إذ تبدأ من (1) درجة للبديل (تنطبق على دائماً) وتنتهي ب (5) للبديل (لا تنطبق على ابداً) وبذلك فان أعلى درجة نظرية على المقياس هي (190) درجة وأدنى درجة هي (38) درجة وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (114) وكلما ترتفع الدرجة على هذا المقياس تشير إلى مفهوم الذات الأكاديمي الايجابي مرتفع وكلما قلت الدرجة أشارت إلى تدني مفهوم الذات الأكاديمي

ثالثاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيقة الإحصائية SPSS في الحساب الآلي لتطبيق الوسائل الإحصائية الآتية:

الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين المجموعتين المتطرفتين.

معامل الارتباط الثنائي (باسيربل) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

معادلة ألفا كرونباخ لاستخرج الثبات لمقياس الاستقلال الاتكال على المجال الإدراكي ومقياس مستوى الطموح ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

الاختبار التائي لعينة واحدة وقد أستخدم لقياس متغيرات البحث الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ومستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي لدى جميع إفراد العينة على وفق متغير النوع والتخصص.

تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية.

اختبار توكي للموازنة بين متوسطات درجات مستويات العينة.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق أهدافه المرسومة ومناقشة تلك النتائج ومن ثم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما ياتي

الهدف الأول:

أولا: قياس (الاستقلال مقابل الاتكال) على المجال الإدراكي لدى طلبة الجامعة

للعينة الكلية:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة البالغ عددهم (256) جدول (2) (52,48) درجة وبانحراف معياري (2,881) درجة في حين كان الوسط الفرضي (42) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (58,08) درجة وهذا يشير إلى الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدالة (0,05) وبدرجة حرية (255)، وأن هذا الفرق لصالح متوسط للعينة ، وهذا يشير إلى أن العينة الكلية تستخدم أسلوب الاستقلال عن المجال أكثر من أسلوب الاتكال على المجال والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس

(الاستقلال – الاتكال على المجال الإدراكي)

العينة	العدد	الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة(0,05)
العينة الكلية	256	52,48	2,881	42	58,08	1,960	255	دال

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سبوت ومكلير (1967) ودراسة أنس (1979) ودراسة الشرقاوي (1981) ودراسة الصائغ (2005)

وهذا يدل على أن طلاب الجامعة يمتازون بالاستقلالية إذ بتقدم العمر يصبح الطلاب أكثر خبرة واقعية و استقلالية (Hurlock, 1976.268)

الموازنة بين الدرجات على وفق متغيري النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أنساني)

استخدم تحليل التباين الثنائي (Two way Anova) لغرض التعرف على طبيعة الفروق تبعا لذلك والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفرق للأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال والاعتماد عليه وفقا لمتغير (النوع والتخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات SS	درجة الحرية DF	متوسط المربعات MS	القيمة الفائية F	مستوى الدلالةSIG	دالة غير دالة
النوع	2,641	1	2,641	0,317	0,574	غير دال
التخصص	13,141	1	13,141	1,577	0,210	غير دال
النوع* التخصص	0,391	1	0,391	0,829	0,829	غير دال
الخطأ	688,2099	252	8,332			
المجموع الكلي	211,859	255				

وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى الأتي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع، إذا بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,317) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1، 255).

وهذا يشير الى عدم وجود فروق بين النوعين (الذكور والاناث)قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشرقاوي (1981) ودراسة الصائغ (2005) إذ لم تكشف نتائج هاتين الدراستين عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين (ذكور وإناث).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (577، 1) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (1، 255) وهذا يشير لى عدم وجود فروق وفقا لمتغير التخصص (علمي وانساني) أن هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة الشرقاوي (1981) والتي أكدت على تفوق التخصصات العلمية على الإنسانية في حين أكدت دراسة الصائغ (2005) تفوق التخصصات الإنسانية على التخصيصات العلمية، هذه النتيجة تتفق مع المدرسة المعرفية التي تسلم بافتراض مفاده إن الكائن البشري بصورة عامة بغض النظر عن التخصصات مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة وواعية ويؤكدون إن الفرد يعمل بجد ونشاط على تجديد المعلومات وتفسيرها وتأويلها إلى إشكال معرفيه جديدة وهذا ما نراه في الإفراد المستقلين عن المجال فالفرد كائن قادر على التفكير ولديه إمكانات تسمح له

بتوجيه ذاته، وانطلاقاً من الإمكانات والقدرات المعرفية التي يمتاز بها الفرد فانه قادر على التأثير والتاثر في البيئة التي يعيش فيها (الصائع، 2005،ص143) وكما أكد (وتكن) إن الاستقلالية لدى الفرد لها معنى نمائي أي بتقدم العمر والخبرة تزداد الاستقلالية لدى الإفراد (ابو رياش، 2009،ص311) وتشير هذه النتيجة ايضا إن للجامعة دور في تنمية الاستقلالية لدى الطلاب بصورة عامة (جامع وعلي، 1987،ص29).

لا يوجد تفاعل ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع والتخصص إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,829) درجة وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1، 255) وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود علاقة بين النوع (الذكور والاناث) والتخصيص (العلمي والانساني) اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسته الشرقاوي (1981) وهذا يدلل على الظروف التي مر بها العراق جعلت من التنشئة الاجتماعية للذكور أو الإناث تنشئة تكاد تكون واحدة أي تنشئة تشجع على السلوك الاستقلالي أكثر من الاتكالي، إذ إن هذه الظروف فرضت على الذكور والإناث مسؤوليات تكاد تكون واحدة فكل الإفراد عانوا بالفترة الأخيرة من ظروف مشابهة من حيث الشدة

ثانياً: قياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وذلك:

للعينة الكلية.

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة البالغ عددهم (256) درجة ، وبانحراف معياري (15,601) درجة في حين كان الوسط الفرضي (84) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة (19,430) درجة وهذا يشير إلى إن الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (255) وان هذا الفرق لصالح متوسط العينة، وهذا يشر إلى إن العينة الكلية لديها مستوى طموح مرتفع والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس مستوى الطموح

العينة	العدد	الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة الغائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
العينة الكلية	256	102,95	15,601	84	19,430	1,960	255	دال

إن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (موهانتي) (1978) ودراسة (العيسى) (1968) ودراسة رسول (1984) ودراسة عايد (2005) وذلك يشر إلى إن الفرد كلما كان أكثر نضجاً كلما كان أكثر طموحاً وأكثر قدرة على

التفكير في الوسائل والغايات التي تساعده على رفع وتحقيق مستوى طموحه (الدوري، 1980،ص50) إن الطلاب في الوقت الحاضر صارو يطمحون إلى مزيد من المعرفة للتحكم بالظروف المحيطة بهم والتعليم الجامعي هو الميدان الذي تتجلى فيه قدرات الفرد الطموح للوصول إلى أرقى مراتب العلوم والمعارف والتقنيات (مدني،1989،ص233).

الموازنة بين الدرجات على وفق متغيري النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي، إنساني) فقد استخدم تحليل التباين الثنائي Two way Anova لغرض التعرف على طبيعة الفروق تبعاً لذلك والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفرق لمستوى الطموح وفقاً لمتغير

(النوع، التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المربعاتMs	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة sIG	دالة غير دالة
النوع	11183,063	1	11183,063	79,035	0,000	دال
التخصص	5420,641	1	5420,641	38,310	0,000	دال
النوع* التخصص	9801,000	1	9801,000	*69,268	0,000	دال
الخطأ	35656,531	252	141,494			
المجموع الكلي	62061,234	255				

وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى الأتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (79,035) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1، 255) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العيسى (1968) ودراسة عايد (2005) في حين لم تتفق مع نتائج دراسته موهانتي (1978) ودراسة رسول (1984) إن الذكور بصورة عامة أكثر انجازا في المهام المدرسية والتقدم الوظيفي أكثر من الإناث وبالنتيجة أنهم يميلون إلى وضع طموحات أعلى من طاقتهم في تلك الميادين (هرمز وحبيب،1991،ص224).

إما الإناث تحاول تحقيق انجاز معين غير مباشر وذلك من خلال تسهيل الأمور التي تواجه أزواجهن أو أبنائهن الذين يحققون مكانتهم وانجازاتهم على نحو مباشر (Edwards and Dak,1968,p.z4).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص ولصالح العلمي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (38,310) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,48) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1، 255) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العيسى (1968) ودراسة رسول (1984) ودراسة عايد (2005) إن مستوى الطموح صفة موجود لدى الإفراد كافة ولكن بدرجة متفاوتة في الشدة والنوع (علمي، 2002،ص6) ان نوع التخصص الدراسي للاقسام العلمية أكثر ملائمة لطموح الطلبة إذ إن التوجه العام للطلبة نحو الاختصاصات العلمية أكثر من الأختصاصات الإنسانية لاعتقاد الطلبة إن الاختصاصات العلمية تهئ فرصاً اكبر لتحقيق طموحاتهم في ميادين الحياة العلمية الأخرى بعد إتمام الدراسة الجامعية.

يوجد تفاعل ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع والتخصص إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (69,268) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,48) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1، 255) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العيسى (1968) ودراسة عايد (2005).

وبالنسبة للتفاعل تم استخدام اختيار توكي لغرض التعرف على دلالة الفروق لدى (ذكور وإناث)- (علمي وأنساني) إذ يوضح الجدول (12) الفرق وكان لصالح ذكور علمي عند مقارنته مع إناث أنساني ولصالح ذكور أنساني عند مقارنته مع إناث أنساني وإناث علمي مع إناث أنساني والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

نتائج اختيار توكي للموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى الطموح تبعاً لمتغيرات (النوع التخصص)

الموازنات	متوسط الفروق	الخطأ المعياري للفروق	الدلالة
ذكور علمي- ذكور أنساني	3,172	2,103	غير دال
ذكور علمي- إناث علمي	0,744	2,103	غير دال
ذكور علمي- إناث أنساني	*22,422	2,103	*دال
ذكور أنساني- إناث علمي	4,016	2,103	غير دال
ذكور أنساني-إناث أنساني	25,594	2,103	دال*
إناث علمي- إناث أنساني	*21,578	2,103	*دال

ثالثاً: قياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وذلك

للعينة الكلية:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة البالغ عددهم (256) (134,05) درجة وبانحراف معياري (17,322) درجة في حين كان الوسط الفرضي (114) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين

إن القيمة التائية المحسوبة (15,746) درجة وهذا يشير إلى إن الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (255) وان هذا الفرق لصالح متوسط العينة، وهذا يشير إلى إن العينة الكلية لها مفهوم ذات أكاديمي مرتفع والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

العينة	العدد	الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة (0,05)
العينة الكلية	256	134,05	17,322	114	15,646	1,960	255	دال*

أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة شافليسون وبولس (1982) ودراسة حسين (1985) ودراسة هاوس ودنيل (2000) ودراسة المصطفاوي (2006) ودراسة التميمي ودراسة البرزنجي (2009) وهذا يدل على إن الفرد يكون أكثر قدرة على تحقيق مفهوم لذاته كلما زادت خبرته وتنوعت، إذ تساعد هذه المعلومات والخبرات على نمو الجوانب المختلفة من شخصيته (بيسكوف، 1984،ص62) ومما يدل أيضا إن الطالب في هذه المرحلة يكون أكثر فهما لذاته وهذا بدوره تؤدى إلى مفهوم ذات أكاديمي عال وهذا ناتج عن الخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين والبيئة، وهذه الخبرات إذا تطابقت مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية فإنها تؤدي إلى مفهوم ذات عال (COLe,1990, P.422-429)

الموازنة بين الدرجات على وفق متغير النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وانساني) فقد قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الثنائي Two way Anova لغرض التعرف على طبيعة الفروق تبعاً لذلك والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفرق للمفهوم الذات الأكاديمي وفقاً لمتغير

(النوع والتخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات ss	درجة الحرية Df	متوسط المربعات ms	القيمة الفائية f	مستوى الدلالة sIG	دالة غير دالة
النوع	637,563	1	637,563	2,281	0,132	غير دال
التخصص	637,563	1	637,563	2,281	0,132	غير دال
النوع*التخصص	4759,563	1	4795,563	17,156	0,000	دال*
الخطأ	70438,750	252	279,519			
المجموع الكلي	76509,437	255				

وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى الأتي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (281، 2) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1، 255) اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة البر زنجي (2009) في حين لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي (2008) والتي أكدت تفوق الإناث على الذكور في مفهوم الذات الأكاديمي إن مفهوم الذات الأكاديمي محصلة لمجموعة من العوامل المعرفية والدافعية والانفعالية والاجتماعية إذ تتميز المرحلة الجامعية بتنوع الخبرات التي يمر بها الذكور والإناث على حد سواء وهذه الخبرات المتنوعة تؤدي إلى تطور مفهوم الذات الأكاديمي لكل من الذكور والإناث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2,281) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1، 255) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البر زنجي (2008) ولم تتفق مع دراسة التميمي (2008) والتي أشارت إلى تفوق التخصصات الإنسانية على العلمية في مفهوم الذات الأكاديمي.

إن مفهوم الذات الأكاديمي سواء للاختصاص العلمي أو الإنساني يتأثر بالوسط الذي يعيش فيه الطلاب والأسرة والجامعة والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين إلى جانب قدرات الفرد وإمكاناته (التميمي، 2008، ص4).

يوجد تفاعل ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع والتخصص إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (17,156) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1، 255) لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البر زنجي (2009) إذ أكد على عدم وجود تفاعل بين النوع والتخصص

وبالنسبة للتفاعل تم استخدام اختبار توكي لغرض التعرف على دلالة الفروق لدى (الذكور- الإناث) – (العلمي – الإنساني) إذ يوضح الجدول (15) الفروق وكانت لصالح الذكور علمي مقارنة ذكور أنساني وإناث علمي.

الجدول (15)

نتائج اختبار توكي للموازنة بين متوسطات درجات مستويات الطلبة في مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (النوع – التخصص)

الموازنات	متوسط الفرق	الخطأ المعياري للفروق	الدلالة
ذكور علمي- ذكور أنساني	-11,813	2,955	دال*
ذكور علمي- إناث علمي	-11,813	2,955	دال*
ذكور علمي- إناث أنساني	-6,313	2,955	غير دال
ذكور أنساني- إناث علمي	0,000	2,955	غير دال
ذكور أنساني – إناث أنساني	5,500	2,955	غير دال
إناث علمي- إناث أنساني	5,500	2,955	غير دال

رابعاً: الكشف عن العلاقة بين درجات الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ودرجات مستوى الطموح ودرجات ومفهوم الذات الأكاديمي على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي -أنساني).

للعينة الكلية.

وللتعرف على العلاقة بين المتغيرات الثلاثة تم استخدام معامل الارتباط البسيط وكانت النتائج كالآتي:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي.

لا توجد علاقة دالة بين والاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي ومستوى الطموح.

لا توجد علاقة دالة بين الاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي ومفهوم الذات الأكاديمي والجدول (16) يوضح ذلك.

وهذا الاهم العلاقة بين المتغيرات الثلاثة باستعمال معامل الارتباط المتعدد.

جدول (16)

معاملات الارتباط بين درجات الاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي ودرجات مستوى الطموح ودرجات الذات الأكاديمي للعينة الكلية

المتغيرات	الاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي	مفهمو الذات الأكاديمي
مستوى الطموح	0,005	0,206
مفهوم الذات الأكاديمي	0,042	-

الكشف عن العلاقة بين درجات الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه ودرجات مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي وأنساني)

وللكشف عن العلاقة بين المتغيرات المذكورة سابقاً استخدمت معامل الارتباط البسيط وكانت النتائج كالأتي:

بالنسبة للذكور

توجد علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي.

لا توجد علاقة دالة بين الاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي ومستوى الطموح.

لا توجد علاقة دالة بين الاستقلال- الاتكال على المجال ومفهوم الذات، والجدول (17) يوضح ذلك

الجدول (17)

معاملات الارتباط للمتوسطات الحسابية درجات (الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ودرجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الأكاديمي لعينة الذكور

الجنس	العينة	المتغيرات	الاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي	مستوى الطموح	مفهوم الذات الأكاديمي
ذكور	128	مستوى الطموح	0,081	-	-
		مفهوم الذات الأكاديمي	0,010	-	0,501**

أما عينة الإناث فكانت النتائج كالأتي

لا توجد علاقة بين درجات (الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ودرجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الأكاديمي

كما لا توجد علاقة بين درجات مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي والجدول (18) يوضح ذلك

الجدول (18)

معاملات الارتباط بين لدرجات (الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ودرجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الأكاديمي لعينة الإناث

الجنس	العينة	المتغيرات	(الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي	مستوى الطموح	مفهوم الذات الأكاديمي
إناث	128	مستوى الطموح	0,076	-	-
		مفهوم الذات الأكاديمي	0,079	-	0,105

أما بالنسبة للتخصص فكانت النتائج كالأتي التخصص العلمي

لا توجد علاقة بين درجات (الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ودرجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الأكاديمي

توجد علاقة بين درجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الأكاديمي والجدول (19) يوضح ذلك

الجدول(19)

معاملات الارتباط بين درجات (الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ودرجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الأكاديمي لعينة التخصص العلمي

التخصص	العينة	المتغيرات	(الاستقلال-الاتكال) على المجال الإدراكي	مستوى الطموح	مفهوم الذات الأكاديمي
العلمي	128	مستوى الطموح	0,050-	0,272++	-
		مفهوم الذات الأكاديمي	0,110-	-	-

أما عينة التخصص الإنساني فكانت النتائج كالأتي:

لا توجد علاقة بين مستوى الاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي ومستوى الطموح.

توجد علاقة بين الاستقلال- الاتكال على المجال الإدراكي ومفهوم الذات الأكاديمي.

توجد علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي والجدول (20) يوضح ذلك:

الجدول (20)

معاملات الارتباط بين درجات (الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ودرجات مستوى الطموح ودرجات مفهوم الذات الأكاديمي لعينة (التخصص –الإنساني)

التخصص	العينة	المتغيرات	(الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي	مستوى الطموح	مفهوم الذات الأكاديمي
الإنساني	128	مستوى الطموح	0,26	*0,216	-
		مفهوم الذات الأكاديمي	*0,243	-	-

إن هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة الشرقاوي (1981)، ضمن الممكن أن يكون الفرد مستقلاً عن المجال الإدراكي لكنه ليس لديه مستوى طموح فلكي يكون فرد وطموحاً لابد أن تتوافر الظروف البيئية المناسبة، وبما أن الظروف التي يمر بها العراق ظروف صعبة وغير مناسبة فمن الطبيعي أن يكون الفرد مستقلاً ويميل إلى النشاطات الفردية ولكنه لا يتمتع بمستوى طموح مناسب.

وقد أكد (وتكن) إن الفرد الذي ستطيع إن يكون فكرة عن ذاته أدى إلى نمو الاستغلالية لديه وقلة اتكاله على أمور خارجية عن المجال ومن ثم يؤدي ذلك إلى الإحساس بالهوية المنفصلة التي يتم تصورها على إنها التحديد أو التعيين من قبل الأفراد للخصائص والحاجات والقيم العائدة له وإنها متميزة عن تلك التي تعود للآخرين وان الشعور بالهوية المنفصلة تتيح للفرد أن يحمل بدرجة من الاستقلالية عن الآخرين (أبو رياش، 2009، ص313)

وإضافة لذلك أظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الشرقاوي 1981 وجمال الليل (1990) ودراسة عبد العال (2004) ودراسة الناطور (2007) ودراسة الصبان (1419) ويفسر الباحثان هذه النتيجة تتفق مع ما جاء به (يونغ) إذ إن احترام الفرد لنفسه وتقديره لها يزداد إذا أفلح في الوصول إلى مستوى طموحه (راجح، 1972،ص124) إذ إن أدرك الفرد لذاته وقدراته وإمكانياته يمثل الأساس الذي يبنى عليه طموحاته ويحدد دافعتيه للانجاز للعمل على تحقيق هذه الطموحات (توفيق،2002،ص5).

خلاصة النتائج:

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحثان ما يأتي:

إن طلبة الجامعة لديهم أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي وانه لا توجد فروق تبعاً لمتغيري النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وأنساني).

إن طلبة الجامعة لديهم مستوى الطموح مرتفع وان الفرق بينهما لصالح ذكور علمي.

إن طلبة الجامعة لديهم مفهوم ذات الأكاديمي مرتفع وان الفرق بالنسبة لمتغيري البحث النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وأنساني) غير دال إحصائيا.

توجد علاقة بين (الاستقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ومفهوم الذات الأكاديمي.

توجد علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي.

لا توجد علاقة بين (استقلال- الاتكال) على المجال الإدراكي ومستوى الطموح.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

إمكانية استفادة مراكز البحوث والجمعيات النفسية المتخصصة من المقاييس التي أعدها الباحثان.

التعرف على الطلبة ذوي أسلوب الاستقلال ومستوى الطموح ومفهوم ذات أكاديمي بغية تطويرها.

تنمية الوعي لدى العاملين في قطاع التعليم العالي بالأساليب المعرفية وتعميق المعرفة بها.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

اجراء دراسة مماثلة على عينات اكبر وشرائح اجتماعية اخرى.

اجراء دراسة لربط بين متغيرات البحث الحالي مع متغيرات اخرى كالتحصيل الدراسي واساليب المعاملة الوالدية والأبدع.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

أبو جادوا، صالح (1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.

أبو رياش، حسين محمد وآخرون (2009): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

أبو عياش، نادرة بدوي (1990): اثر نمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات لدى طالبات المراهقة الوسطى في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان.

الأفندي، محمد محمد حامد (1975): علم النفس الرياضي، عالم الكتب، القاهرة.

البرزنجي، ذكريات عبد الواحد محمد (2009): التفاؤل- التشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط لدى الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، ابن الهيثم- جامعة بغداد.

برهم، نضال عبد اللطيف (2008): صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

بيسكوف (1984): علم نفس الكبار، ت دحام الكيال وعايف حبيب، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، بغداد.

التميمي، فاطمة كريم زيدان (2008): مفهوم الذات الأكاديمي المهني لدى طلبة الجامعة المستنصرية، دبلوم عالي في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة المستنصرية- بغداد.

توفيق، محمد إبراهيم (2002): فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة- مصر.

جامع، محمد نبيل وعلي محمد محمد (1987): كفاءة الجامعة في بناء الشخصية الجامعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (22)، عمان.

جريو، صادق كاظم (2001): دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراستين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد.

الجبوري، سحر هاشم عطية (2005): الموقع الاجتماعي بين الأقران وعلاقته بأنماط الشخصية ومفهوم الذات لدى المراهق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية- بغداد.

الجبوري، سناء لطيف حسون (2002): مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية- بغداد.

الجيزاني، محمد كاظم جاسم (2005): التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية- بغداد.

حسان، حسين احمد (2005): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس– مصر.

حسين، محمود عطا محمود (1985): مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية (علمي، أدبي)، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الكويت.

حسين، محمود عطا محمود (1993): تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، مجلد (4) العدد (3)، مصر.

داود، نسميه ونزيه حمدي (1997): العلاقة بين الضغط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم، مجلة دراسات العلوم، العدد (1)، عمان.

الدفاعي، كاظم علي هادي (2002): بناء برنامج إرشادي نفسي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد– جامعة بغداد.

الدوري، سعاد معروف (1980): دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس– مصر.

راجح، احمد عزت (1985): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.

رسول، خليل إبراهيم (1984): قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات بناء وتطبيق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد– جامعة بغداد.

الزغول، رافع النصير وعماد عبد الرحيم الزعول (2003): علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم والفئات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

الشايب، سناء محمد سليم (1999): أنواع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح، مجلة علم النفس، السنة (13) العدد (5)، مصر.

الشرقاوي، أنور محمد (1981): الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين، مجلة العلوم الاجتماعية، السنة (9) العدد (4)، الكويت.

(1981): الأساليب المعرفية المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، السنة (7) العدد (1) الكويت.

شريف، نادية محمود (1982): الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، مجلة عالم الفكر، مجلد (13) العدد (12)، الكويت.

قاسم الصراف (1987): دراسة عن الأسلوب المعرفي والأداء في بعض المواقف الاختبارية، المجلة التربوية، مجلد (4) العدد (13)، الكويت.

الشماع، نعيمة (1981): الشخصية، معهد البحوث والدراسات، القاهرة.

شلتز، داون (1983): نظريات الشخصية، ت حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة التعليم العالي، بغداد،

الشيخ، وعد (1993). مفهوم الذات بين الطفولة المتاخرة والمراهقة المبكرة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الشيخ، سليمان الخضري وأنور محمد الشرقاوي (1987): دراسة بعض العوامل المرتبطة بالاستقلال الإدراكي، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، مجلد (5)، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

الصائغ، حيدر كصاد كاظم (2005): الأسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد) على المجال الإدراكي وعلاقته بقدرات الإدراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية- بغداد.

صوالحة، محمد أحمد (2002): مفهوم الذات وعلاقته بمتغير الجنس والصف المدرسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد (1) العدد (2)، كلية التربية، جامعة دمشق- سوريا.

عباس، كامل عبد الحميد (1990): قياس مستوى الطموح لدى أبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد- بغداد.

عبد العال، نجاه محمود (2004): الذات غير المرغوبة وعلاقتها بالتنشئة الوالدية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة- مصر.

عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم (1972): مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.

عبد الفتاح، محمد سمير (1993): دراسة مقارنة بين الجنسين في مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس- مصر.

عبد النبي، محسن محمد أحمد (2008): الأساليب المعرفية وطرق قياس الشخص، كلية التربية للبنات، جامعة الملك فيصل- الطائف.

عايد، علي حسين (2005): الشعور بالنقص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة بغداد.

العيسى، عبد الوهاب حسن (1968): دراسة تجريبية في العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع اثر بعض المتغيرات الأخرى لدى مجموعة من طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد.

علي، آمال فهمي (2002): الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس- مصر.

غنيم، سيد محمد (1975): سايكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.

الفرماوي، حمدي (1994): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

فهمي، مصطفى (1971): الإنسان وصحته النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة.

الليل، جمال ومحمد جعفر (1990): التصور الذاتي ومستوى الطموح لدى الطالبات والطلاب في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية، مجلد (10) العدد (2)، السعودية.

لندزي، ج، هول، ك (1971): نظريات الشخصية، ت فرج أحمد وآخرون، الهيئة المصرية للنشر، القاهرة.

وهبي، أحمد عاطف (1999): مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية- الأردن.

محمود، شريف مهني (2001): دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس- مصر.

مخول، مالك (1994): علم نفس الطفولة والمراهقة، جامعة دمشق- سوريا.

مدني، عباس (1989): التوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الإسلامية، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض.

المصطفاوي، عبد الكريم محسن محمد (2005): اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم- جامعة بغداد.

منصور، يوسف عبد الفتاح (1992): القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة- مصر.

موسى، نظمي عودة (1990): قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح وبمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية- السودان.

الناطور، رشا (2007): مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق- سوريا.

هرمز، صباح حنا وصبحي بولص (1991): مستوى الطموح لدى طلبة الإعدادية في محافظة نينوى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (18)، بغداد.

الهنداوي، إنعام لفتة موسى (1990): الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه وعلاقتها بالتعامل مع الضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة بغداد.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

Acker, M. (1968): The Relation of Achievement need the perspective and field Articulation to Acadmic performance, Diss, Abs, vol.(23), No. (1).

Bisch of, L. (1970): Intepreting personality Theories, new York, Harper and Row.

Coop. A (1938): Level of aspiration Explorations in personality, New York, Oxford University press.

Cock, R. (1972): Education psychology coppclark, publishing company.

Cole, D. (1990): Relation of Social and academic competence to depressive symptoms in childhood, Journal of Abnormal psychology, Vol. (99), No. (4).

Edwards, A. and Dak, P. (1968): Education Psychology, Pennsylvania, IE National, test book.

Gilbert, E. and et. al. (1977): litensity of aspiration in adult ouseholds and its relation to houshlvs stutus attainment, Georgiai Ruburn University.

Harrison, F. (1969): Aspiration as related to School performance and Socio economic status in Socionetry, Vol. (32), No. (1).

Hurlock, E. (1976): Personality development, New Delhi, ma Graw – Hill publishing Company.

House, J. and Daniel, L. (200): The Effect of student involvement on the Development of Academic self. Concept, Journal of Social Psychology, Vol. (14), No. (2).

Holcomb, M. (1972): Anxiety Acceptance and Achievement in seventh grad children unpublished master thesis lowa state university, lowa, U.S.A.

Ickes, W. (1982): Educational measurement, Washington, academic press, Vol.(24), No. (104).

Kogan, S. (1974): Field Dependence and conformity of Rural Mexican and Urban Anglo American Children, Child Development, Vol. (45).

Linn, M. (1978): In fluence of cosnitive style and Training on Tashs requiring the Separation of Variables Schemy, Child Development, Vol. (21).

Maruyama, M. and et. at. (1981): Self – esteem and educational achievement Independent constructs with a common cause, journal of personality and Social psychology, Vol. (40), No. (5).

Mohanty, G. (1978): Sex differences in shifts and rigidity in Level of Aspiration experimental, journal of psychology Research Vol. (22), No. (7).

Morriss, L. and Shapiro, A. (1974): MMpi Scores for Field – Dependent and Field Ivdependent psychsatric outpatients, Journal of Consulting and Clinical psychology, Vol. (42), No.(3).

Pal, R. and et.al . (1987): self concept and level of aspiration high and law achieving higher secondary pupils in psychological abstracts, Vol. (74), No. (3).

Shavelson, R. and et. Al. (1976): Self – concept Validation of Construct interpretations, Review of Educational Reseqrch. Vol. (46), No(3).

——— and Bolus, R. (1982): Self – Concept: The interplay of theory and methods, Journal of Educational psychology, Vol. (74).

Slann, G (1972): Lieasuring Field Dependence In Zamibia Across – Cultural Study, International Journal of psychology, Vol. (50).

Witkin and Good enough, D. (1981): Goghitive style Essence and origins, Field Dependence and Field Independence, International Universities press, Inc., New York.